

University of Algiers 2 Abou el-Kacim Saadallah



Manuscripts Laboratory



The Maghrebi Review of Manuscripts

AN ANNUAL REVIEW PUBLISHED BY THE MANUSCRIPTS LABORATORY
UNIVERSITY OF ALGIERS 2

Volume 21 Issue 01 Jan 2025

ISSN: 2170-1598

EISSN: 2600-6588

Legal Deposit: 3067-2004

المجلة المخرية للمخطوطات

مجلة علمية سنوية تصدرها مطبعة جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

University of Algiers 2 Abou el-Kacim Saadallah
Manuscripts Laboratory

THE MAGHREBI REVIEW OF MANUSCRIPTS

An annual Review published by the Manuscripts Laboratory

University of Algiers 2

Volume Twenty-One

Issue 01

ISSN: 2170-1598

EISSN: 2600-6588

Legal Deposit : 3067-2004

January 2025

Universidad de Argel 2 Abou el-Kacim Saadallah
Laboratorio de Manuscritos

REVISTA MAGREBÍ DE MANUSCRITOS

Revista anual publicada por el Laboratorio de Manuscritos

Universidad de Argel 2

Volumen veintiuno
Número 01

ISSN: 2170-1598

EISSN: 2600-6588

Legal Deposit : 3067-2004

Enero 2025

Honorary Director of the Journal:
Professor Amal Mouhoub, Dean of the Faculty of
Human Sciences

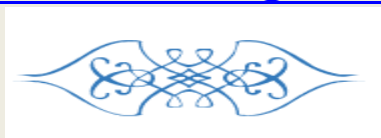
Director of the Journal:
Prof. Toufik DAHMANI

Editor-in-Chief:
Prof. Toufik DAHMANI

Journal secretariat: Ez-Zohra Ayed

Address: Manuscript Laboratory, Research Building,
University of Algiers 2 Abu Al-Qasim Saadallah, Djamel
Ad-Din Al-Afghani Street, Bouzareah, Algiers, Algeria

Email : toufik.dahmani@univ-alger2.dz



**** All rights reserved ****

Scientific committee:

Prof. Amal Mohoub, University of Algiers 2

Prof. Toufik DAHMANI, University of Algiers 2 Prof. Mukhtar Hassani, University of Algiers 2

Prof. Kamal Boumnir, University of Algiers 2 Prof. Abdelkader Krelil, University of Algiers 2 Dr. Nour

Ed-Din Gherdaoui, University of Algiers 2 Dr. Mohamed Lahcen Zeghidi, University of Algiers 2.

Prof. Amal Alaouchiche, University of Algiers 2 Prof. Ahmed Ben Djabou Bouzareah - Algeria Prof.

Ouaden Boughoufala, Tiaret University Dr. M'hamed Talbi, University of Algiers 2

Dr. Qusay Ibrahim, Al-Istiqlal University - Palestine, Dr. Sahar Abdo Muhammad Al-Sayyid, Prince

Settam bin Abdulaziz University Dr. Amer Ahmed Al-Qubaj, An-Najah University, Nablus, Palestine

Prof. Suad Hadi Hassan Al-Taie, University of Baghdad – Iraq Prof. Ahmed Muhammad Jihad Al-

Kubaisi, Department of Education, Fallujah - Iraq, Dr. Fatima Al-Moumani, University of Gafsa –

Tunisia Dr. Muhammad Zuhri, Mansoura University - Egypt Dr. Muhammad Lamin Ibda,

Chinguetti University – Nouakchott Dr. Mohamed Haqqi, Moulay Slimane University Dr. Hassan

Madjdy Ezz Ed-Din, Al-Nilein University – Sudan Dr. Saleh Muhammad Ashraf, Ibn Rushd

University - Netherlands Dr. Khaled Sakli, Muhammad bin Abdullah University, Fez

Dr. Asiyah Ries, University of Malaysia. Dr. Baghura Zawawi, University of Kuwait

Dr. Ash-Sharif Hazem, Dhofar University - Amman Dr. Ajeel Abdul Karim Kazem, Dhi Qar

University – Iraq Prof. Ammar Toma Jassim Al-Saadi - Iraq Dr. Ahmed Muhammad Ahmed Al-Zein

Dhofar University – Amman Dr. Ahsan Lahsasna, University of Singapore Dr. Al-Hawas Masoudi,

Sultan Qaboos University – Oman Prof. Rehab Youssef, Beni Suef University - Egypt Dr. Taher

Shawsh Malik Loron, Fracruzana University – Mexico Dr. Badran bin Lahcen Hamad Bin Khalifa

University - Qatar Dr. Murtada Abdullah Khairy Dhofar University - Oman

Dr. Thanaa Abbas, Sorbonne University, Abu Dhabi. Dr. Muhammad Ali Dabour, Cairo University

– Egypt Dr. Tayseer Andrews Saleem Al-Balqa Applied University - Jordan Mr. Harith Qahtan Tikrit

University Dr. Hazem Matar, Helwan University - Egypt. Dr. Youssef Suleiman Abdel Wahed,

Ministry of Education – Egypt Dr. Heba Mohamed Mohamed El-Sayed Nassef, Ain Shams University

- Egypt

Advisory board :

**Prof. Nasser Ed-Din Saidouni Prof. Ammar bin
Kharouf Prof. Ahmed Sharaf El-Din Prof. Fatiha
Loualiche Dr. Mohamed Belkacem Dr. Yamna
Beheiry Dr. Muhammad Djalel, Dr. Asma Mehibel,
Prof. Mokhtar Hassani Prof. Abdel Hamid Arab
Prof. Aissa Mehadjbi Prof. Samir Djazairi Dr.
M'hamed Talbi, Prof. Mohamed Abdel Hadi, Prof.
Fadila Allaoui**

Correspondences :

Correspondence, suggestions and articles sent for publication shall be addressed in the name of the editor-in-chief of the Maghrebi Review of Manuscripts, via the Algerian Scientific Journals Platform (A.S.J.P) to the journal:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/229>

Articles sent in Arabic should be accompanied by two summaries in English and French, in the range of 150-200 words, in addition to the CV of the author of the article.

The materials published in the Journal express only the opinions of their authors, and do not necessarily express the point of view of the Maghrebi Review of Manuscripts, and do not in any way bind those responsible for it.

No part of this Journal may be reproduced, printed, photocopied, or preserved by any means, except with prior permission from the editorial board.

الافتتاحية:

يسر مجلة المخطوطات المغربية، في إطار التزامها الدائم بنشر الأبحاث العلمية عالية الجودة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، أن تقدم هذا العدد من المجلة، الذي يتضمن مقالات متنوعة المجالات والاختصاصات، وكذا متعددة اللغات؛ حيث يشمل العدد مقالات بثلاث لغات عالمية الانتشار؛ اللغة العربية واللغة الإنجليزية، واللغة الإسبانية. تهدف إلى المساهمة في فهم أوسع للمعرفة الفكرية في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

يضم المجلد الحادي والعشرون مجموعة مختارة من سبعة عشر مقالا بحثيا، تستكشف موضوعات رئيسية في التاريخ وعلم الاجتماع والأدب والتعليم والإعلام والاتصال، وكذا الدراسات النظرية والعملية. يقدم كل منها مساهمة وتحليلاً معمقاً لوجهات نظر مبتكرة، مما يثري فهم المعرفة الإنسانية.

يعد هذا العدد علامة فارقة مهمة في استراتيجية المجلة، لتحقيق رؤية أكبر، وانتشار دولي من خلال استكشاف النشر بلغات أجنبية متنوعة، بهدف تقديم إنتاج أكاديمي واسع النطاق، يسهل الوصول والمشاركة للباحثين الناطقين باللغات الأجنبية، وإثراء تبادل المعرفة، وتعزيز التنوع اللغوي في الإنتاج العلمي. كما يمثل تجربة في إنتاج المجلة بلغات أجنبية، مما يوفر منظورا دوليا للباحثين والعلماء. ويسعى إلى توسيع آفاق العلوم الإنسانية والمعرفة مع الالتزام بالمبادئ المنهجية.

- الدراسات باللغة العربية:

يتضمن العدد مقالا في علم المخطوط، للباحث العيد بوده، بعنوان: "البعد السيميائي لعنوان مخطوط "الفوائد العظيمة" للشيخ الإمام المجاهد محمد بوده رحمه الله"، حيث ناقش البعد السيميائي في عنوان مخطوط "الفوائد العظيمة"، لمؤلفه سيدي

الشيخ الإمام المجاهد محمد بوده رحمه الله؛ لتتبع أبرز الخيارات السيمائية والأسلوبية التي اكتنفت الصناعة العنوانية لدى الشيخ بوده من خلال مخطوطه المدروس.

تضمن العدد مقالا ذا صبغة اجتماعية - تاريخية، بعنوان: "الهوية الاجتماعية والتراث الثقافي في قصبة الجزائر: دراسة ميدانية في سياق التغيرات المعاصرة"، للباحثين طارق لعبادي، ياسين مشته، حيث هدفا إلى تسليط الضوء على أهمية قصبة مدينة الجزائر، باعتبارها مرآة عاكسة لهوية الشعب الجزائري وتاريخه. وسعيا في بحثهما إلى تقديم رؤية جديدة كفيلة بتعزيز الحفاظ على هذا التراث الثري، واقتراح استراتيجيات مستدامة. والتطرق إلى تأثير المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة..

درس الباحث فاتح بوفروك، موضوعا تاريخيا، موسوما بـ: "أصداء اتفاق وقف إطلاق النار 19 مارس 1962 بالجزائر في البلاد العربية من خلال جريدة المجاهد"، بحيث هدف إلى تسليط الضوء على مختلف ردود الفعل العربية من نجاح الثورة التحريرية الجزائرية، وانعكاسات ذلك على نضال بقية الشعوب المستعمرة في العالم.

أما في علم الاجتماع، فقد بحث يحي شريقي، في مجال: "نخبة رجال الأعمال في الجزائر محددات التشكل وتحديات البقاء"، باعتبار رجال الأعمال، نخبة اجتماعية، ارتبط ظهورها بنشأة المجتمع الحديث، وبأنها أحد عناصر القوة التي تركز عليها الدول في دفع وتيرة النمو الاقتصادي، وتحقيق التنمية الاجتماعية. كما أن تناول دراسة فئة نخبة رجال الأعمال في الجزائر، لا يتم إلا بالتعرض إلى إشكالية نشأة المفهوم وماهيته، والاتجاهات النظرية المفسرة له، وكذا أهم سماته..

- الدراسات باللغة الإنجليزية:

احتوى العدد على سبعة مقالات متنوعة باللغة الإنجليزية؛ درست ثلاثة مقالات مجال التاريخ والآثار، حيث تناولت الباحثتان نبيلة رزقي، ونعيمة صبرينة دحماني، موضوع:

"التحصينات الدفاعية في تلمسان خلال العصر الزياني"، باعتبار أن أسوار المدن الحصينة، من بين الهياكل العسكرية المهمة التي شيدتها الدول، وعكست مستوى قوتها الدفاعية. ولذلك درس المقال التحصينات الدفاعية بمدينة تلمسان خلال الفترة الزيانية.

وتناول الباحث عبد الرحمان بلحنيش، دراسة: "الهوية والوعي الوطني والإسلامي والإنساني في مقالات البشير الإبراهيمي"، وهذا باعتبار الشيخ البشير الإبراهيمي من رواد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين منذ تأسيسها، والذي عمل بلا كلل أو ملل وبكل إصرار وعزيمة على إيقاظ روح الوطنية والاعتزاز بماضي الأمة وعظمتها، من خلال ربط الشعب الجزائري بهويته ومكوناته الأساسية المتمثلة في الإسلام واللغة العربية، وانتمائه التاريخي للأمم العربية والإسلامية. وهذا على ضوء جريدة البصائر.

أما فترة الثورة التاريخية المباركة، فقد درست الباحثة نور الهدى صحراوي، من جامعة منوبة بتونس، موضوع: "نضال المرأة الجزائرية خلال الثورة التحريرية 1954 - 1962"، حيث ركزت على نضال المرأة الجزائرية، التي ساهمت إلى جانب أخيها الرجل في النضال من أجل الحرية، رغم التحديات والمخاطر والالتزامات العائلية العديدة. وقد اتخذت مشاركة المرأة أشكالاً مختلفة، سواء في التموين أو التمريض أو العمل الفدائي أو في الخطوط الأمامية للمواجهة العسكرية.

وفي مجال علم الاجتماع، فقد درست كل من الباحثين فاطمة الزهرة سليمي، ونوال دوداح، موضوع: "تأثير العولمة الثقافية على هوية المجتمع الجزائري"، باعتبار تأثير الجزائر بشكل كبير بتداعيات التفاعل العالمي، والتغيرات الاجتماعية والثقافية المختلفة في الفترة المعاصرة. فضلاً عن التحولات المهمة المستمرة التي شكلت الهوية الثقافية لمجتمعها. تناول المقال تأثير العولمة الثقافية على هوية المجتمع الجزائري من خلال تسليط الضوء على تداعياتها وأبعادها، وتحديد العوامل والأنماط الثقافية الرئيسية المساهمة في ترسيخ الهوية

الثقافية عبر التاريخ، واقتراح بعض الآليات للحفاظ على الهوية الوطنية والتخفيف من تأثير العولمة.

أما في الأدب الإنجليزي، فقد استكشفت الباحثتان مريم بداوي، وأسماء بلعوز، موضوع: "المقاومة والتسامح: استكشاف النظام الأبوي والقمع في رواية "النساء يمكن أن يطيرن" (*The Women Could Fly*) لـ "ميجان جينينجز" (Megan Giddings) (2022)، حيث تناولوا موضوعات النظام الأبوي والقمع والتسامح، وحللا كيفية تقاطع هذه الموضوعات في سياق المجتمع الذي تقوده الرأسمالية. وبالاستعانة بالتحليلات النسوية والماركسية، استكشفت الدراسة كيفية عمل النظام الأبوي في الإطار الرأسمالي، على تهميش النساء وقمعهن بشكل منهجي عامة، والنساء السود بشكل خاص. وأوضح البحث الطرق التي تقاوم بها الشخصيات النسائية القمع الأبوي، بينما تتصارع أيضًا مع الغفران في مواجهة الظلم الاجتماعي. وناقش المقال كذلك التفاعل المعقد بين ديناميكيات القوة والعلاقات بين الجنسين والهياكل الرأسمالية، مسلطًا الضوء على النضال المستمر من أجل تمكين المرأة داخل مجتمع يمنح امتيازات للرجال، ويديم عدم المساواة.. وأخيرًا أكد البحث، أن النظام الأبوي لا يزال القوة المهيمنة في الرأسمالية.

وبدورهما، قامت الباحثتان: كثرزة تيفاوة، وبرايان موكلي، في مقالهما عن: "إدامة الثبات: تحليل لتمثيل أوساج والمستوطنين في فيلم "قتلة زهرة القمر" (*Killers of the Flower Moon*) (2023)، حيث تناولتا هذا الفيلم، الذي عرض في لوس أنجلوس بتاريخ 17 أكتوبر 2023، حينما أعرب "كريستوفر كوت" (*Christopher Cote*)؛ مستشار من شعب "أوساج" عمل في الفيلم في عرض الفيلم الأول، عن تحفظاته بشأن تصوير شعب "أوساج"، وكيفية إسناد أدوارهم في القصة. وبسبب تاريخ هوليوود في التمثيل الخاطئ، وتردد صدى هذا التعليق في الطريقة التي تم بها تصوير الأفلام الأمريكية، حتى عندما تدافع عن المضطهدين، وتندد بالظالمين.

كما سعت هذه الورقة البحثية إلى تحليل الموقف الذي اتخذته شعب "أوساج" في الفيلم، من خلال التركيز على علاقات القوة التي تربطهم بالشخصيات الأمريكية البيضاء، بهدف الكشف عن الكيفية التي تخفي بها الصورة سردًا استعماريًا، يعمل وفق نظرية ما بعد الاستعمار، كقاعدة نظرية تجرى عليها الدراسة. وقد تم تحليل الشخصيات من خلال مفهوم "هومي بابا" (*Homi Bhabha's*) لثبات "الأخر، بالإضافة إلى الصور النمطية التي حددتها "إليز ماروبيو" (*Elise Marubbio's*) للأمريكيين الأصليين في سينما الولايات المتحدة. وأخيرًا سلطت المقالة الضوء على كيفية حصر أصوات شعب "أوساج" في الخلفية، بينما تهيمن وجهات نظر المستوطنين الاستعمارية على السرد.

أما في مجال علم النفس الرياضي، فقد تناولت الباحثة يمينة قوجيل، موضوع: "مساهمة الأندية والجمعيات الرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المراهقين - دراسة ميدانية"، حيث هدفت إلى إبراز الدور الذي تلعبه الأندية والجمعيات الرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وتألفت من 60 لاعبا ضمن الفئة العمرية 14-17 سنة من نادي الأمل الرياضي بباب الزوار، ونادي نجوم دالي إبراهيم بالجزائر العاصمة. وبعد التحليل توصل المقال إلى أن المراهقين يتعرضون لتغيرات اجتماعية وأزمات نفسية وصراع ذاتي، بسبب التحولات الفسيولوجية المصاحبة لمرحلة المراهقة. كما أن الأنشطة الرياضية التي تمارس في الأندية والجمعيات الرياضية، تلعب دورا حاسما في تحقيق التوازن النفسي والتكيف الاجتماعي.

- الدراسات باللغة الإسبانية:

يضم هذا العدد مجموعة منتقاة من ستة مقالات بحثية، تستكشف موضوعات رئيسية في التاريخ والأدب والتعليم. يتضمن العدد ثلاث مقالات ذات طابع تاريخي: المقال

الأول للباحث ياسين تيدميت، تناول شخصية أبو عامر المنصور بالله محمد بن عبد الله الأندلسي، بعنوان: "المنصور زعيم الأندلس وإرثه الإيجابي"، مبرزاً إرثه الإيجابي، في مقابل الروايات التي تميل إلى التقليل من دوره، وتشويه صورته.

يستكشف المقال الثاني للباحث عمار لرجان، "الجدل حول استقلال كتالونيا عبر الصحافة الإسبانية"، كيف لعبت الصحافة الإسبانية دوراً رئيسياً في التأثير على تصورات المواطنين لعملية استقلال كتالونيا، وكانت بمثابة مصدر للمعلومات ومنصة للنقاش. تستند هذه الورقة، التي تحلل روايات وسائل الإعلام الإسبانية حول استقلال كتالونيا، إلى جانب بيانات من وسائل الإعلام الرئيسية: "إل بايس"، و"إل موندو"، و"لا فانجارديا"، و"إل بيروديكو".

الورقة البحثية الثالثة للباحث لخضر دحمون، بعنوان: "مساهمة مجلة الأصالة في الذاكرة الأندلسية (1971-1981)"، حيث هدف إلى تحليل الدور المحدد الذي لعبته مجلة الأصالة في نشر المعلومات التاريخية عن تاريخ الأندلس، وتسييل الضوء على المساحة التي خصصتها المجلة لهذا الموضوع.

تضمن هذا العدد مقالا أدبيا كتبه الباحث شفيق بلقاسمي بعنوان: "سيرفانتس وأشكال التواصل في القرن الحادي والعشرين". حيث سعت هذه الورقة إلى ربط تقنيات السرد لدى "ميغيل دي ثيربانتس"، وأشكال الاتصال المتأصلة في القرن الحادي والعشرين.

احتوى العدد مقالا ذا طابع تعليمي قدمه كل من الباحثان حكيم سكمال وسامية دالة، بعنوان: "دراسة تشخيصية للابتكار في تدريس اللغة الإسبانية كلغة أجنبية بجامعة وهران 2: استخدام الأغاني" تناولا فيه الاستخدام المبتكر للأغاني في تدريس اللغة الإسبانية كلغة أجنبية بجامعة وهران 2، وتقييم أثره على تنمية الكفاءة التواصلية من الطلاب.

سلطت الورقة البحثية الضوء على إمكانات الأغاني كمورد تربوي، لتعزيز التعلم التفاعلي، وتحسين مهارات التواصل في سياق تدريس اللغة.

وأخيرا تضمن العدد مقالا اجتماعيا قدمه الباحث عبد النور أوشر، بعنوان "تأثير الهجرة الفنزويلية على الثقافة والمجتمع في أمريكا اللاتينية خلال الأعوام 2020-2024". يتناول هذا البحث تحليل التداخيات المستمرة للهجرة الفنزويلية، باعتبارها ظاهرة نشأت بعد وصول "هوغو تشافيز" إلى سدة الحكم في عام 1999، واشتدت بشكل كبير منذ عام 2015 حتى الوقت الحاضر، نتيجة للأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية العميقة في فنزويلا. تستكشف هذه الدراسة آثار حركة الهجرة على الديناميكيات الثقافية والاجتماعية في أمريكا اللاتينية، وتقدم تحليلاً مفصلاً للفترة بين عامي 2020 و2024.

نود أن نذكر الباحثين الجزائريين والأجانب الذين يكتبون باللغات الحديثة (الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية، الإيطالية والألمانية) برغبتنا في أن تصبح المجلة المغربية للمخطوطات، مجلة متعددة اللغات. يمكن للمؤلفين إرسال مقالاتهم إلى العنوان التالي:

<https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/229>

ختاماً، تتقدم هيئة تحرير المجلة، بالشكر الجزيل إلى كل من يساهم سنة بعد سنة، وعددا بعد عدد، في إنتاجها ونشرها وتميزها.

رئيس التحرير: أ.د/ توفيق دحماني

EDITORIAL

The Maghrebi Review of Manuscript welcomes its readers in Algeria and around the world, occasionally publishing issues in English. This issue features a diverse collection of articles that aim to contribute to a broader understanding of intellectual knowledge in the fields of human and social sciences.

This edition includes seventeen articles exploring the fields of history, psychology, sociology, literature, media, and communication, with a focus on applied studies.

The publication of this issue of seven articles in English represents an experiment in producing the journal in a foreign language, providing an international perspective for researchers and scholars, and seeks to expand the horizons of science and human knowledge while adhering to methodological principles.

Two researchers, Rizki Nabila and Naima Sabrina Dahmani, addressed the topic: "*The Defensive Fortifications in Tlemcen during the Zayyanid Epoch*" Their study focuses on city walls as significant military structures built by states, reflecting their level of civilization and urban strength. The article analyzes the defensive fortifications of Tlemcen during the Zayyanid era.

In "*Identity, national consciousness, Islamic, and humanitarian awareness in the articles of Al-Bachir Al-Ibrahimi*", Abderrahman Belhenniche examines the activities of the Association of Algerian Muslim Scholars in awakening national spirit and pride in the nation's past greatness. The study highlights how the association connected the Algerian people to their identity and core components: Islam, and Arabic languages, and their historical ties to Arab and Islamic civilizations.

As for the period of the blessed historical Algerian revolution, researcher Nourelhouda Sahraoui, from the University of Manouba in Tunisia, studied the topic: “*The Struggle of Algerian Women during the Liberation Revolution 1954-1962*”, where she focused on the struggle of Algerian women, who contributed alongside their male brethren in the struggle for freedom, despite the many challenges, risks and family obligations. Women’s participation took different forms, whether in supply, nursing, guerrilla work or on the front lines of military confrontation.

Fatima Zohra Slimi and Nawel Doudah explored the topic: “*The Impact of Cultural Globalization on the Identity of Algerian Society*” Their research discusses how Algeria is significantly influenced by global interaction and cultural globalization, alongside modern social changes and ongoing transformations shaping its cultural identity.

In English literature, researchers Meriem BADAOU, Asma BELAZOUZ explored the topic: “*Resistance and Forgiveness: Exploring Patriarchy and Oppression in Megan Giddings’s The Women Could Fly (2022)*”, where they addressed the themes of patriarchy, oppression, and forgiveness, and analyzed how these themes intersect in the context of a capitalist-led society. Drawing on feminist and Marxist analyses, the study explored how patriarchy works within a capitalist framework to systematically marginalize and oppress women in general, and black women in particular. The research illustrated the ways in which female characters resist patriarchal oppression, while also grappling with forgiveness in the face of social injustice. The article also discussed the complex interplay between power dynamics, gender relations, and capitalist structures, highlighting the ongoing struggle for women’s empowerment within a society that privileges men and perpetuates inequality. Finally, the research confirmed that patriarchy remains the dominant force in capitalism.

In their article, “*Perpetuating Fixity: An Analysis of Osage Representation and the Settlers in Killers of the Flower Moon (2023)*”, researchers Kenza Tegaoua and Moukli Brayen discuss the film, which premiered in Los Angeles on October 17, 2023, when Christopher Cote, an Osage consultant who worked on the film, expressed reservations about the portrayal of the Osage and how they were assigned roles in the story. Because of Hollywood’s history of misrepresentation, this comment has been echoed in the way American films have been portrayed, even when they champion the oppressed and denounce the oppressors.

This paper also seeks to analyze the position taken by the Osage in the film, by focusing on the power relations that bind them to the white American characters, with the aim of revealing how the image conceals a colonial narrative, which operates according to postcolonial theory, as a theoretical basis for the study. The characters are analyzed through Homi Bhabha’s concept of the fixity of the “other,” as well as Elise Marubbio’s stereotypes of Native Americans in U.S. cinema. Finally, the article highlights how the voices of the Osage are relegated to the background, while the colonial settler perspectives dominate the narrative.

Yamina Koudjil contributed a sociology study titled “*The Contribution of Sports Clubs and Associations in Achieving Social Adjustment among Adolescents- Field Study*”. The research highlights the role of sports clubs and associations in fostering social harmony, psychological balance, and social adaptation among adolescents.

We hope that *The Maghrebi Review of Manuscripts* continues its academic journey across diverse disciplines of human and social sciences. We also hope this issue meets readers’ expectations and welcome any scholarly analysis or critique of its published research articles.

Editor-in-Chief: Prof. Toufik DAHMANI

EDITORIAL

La Revista Magrebi de Manuscritos en su constante compromiso con la publicación de investigaciones científicas de alta calidad en el ámbito de las humanidades y las ciencias sociales tiene la satisfacción de presentar este número de la revista en el cual, se incluyen artículos en español, una lengua de alcance global.

Este número reúne una selección de seis artículos de investigación que exploran temas clave en historia, literatura, didáctica; estudios tanto teóricos como prácticos. Cada contribución ofrece análisis profundos y perspectivas innovadoras, enriqueciendo la comprensión del conocimiento humano y aportando nuevas miradas a sus respectivos campos.

Este número en español constituye un hito significativo en la estrategia de la revista para conseguir mayor visibilidad y proyección internacional, al explorar la publicación en un idioma extranjero tras su consolidación en inglés.

Con ello, se busca ofrecer una producción académica de amplio alcance, que facilite el acceso y la participación de investigadores de habla hispana, enriqueciendo el intercambio de conocimientos y fortaleciendo la diversidad lingüística en la producción científica.

El número incluye tres artículos de indole histórica: el primer artículo del investigador Yacine Tidmimt versa sobre la figura andalusí Abu Amir "Al-Mansur Billah" Muhammad Ben Abd Allah poniendo énfasis en su legado positivo frente a una narrativa que tiende a minimizar su rol y destorsionar su imagen.

El segundo artículo del investigador Amar Lardjan, explora cómo la prensa española jugó un papel primordial influyendo en las percepciones que los ciudadanos forman sobre el proceso de

independencia catalán, sirviendo como fuente de información y plataforma para el debate. Este trabajo que analiza las narrativas de los medios españoles sobre la independencia catalana, se basa en los datos de los principales medios de comunicación: El País, El Mundo, La Vanguardia y El Periódico.

El tercer artículo del investigador Lakhdar Dahmoun titulado: “*La contribución de la revista Al-Aṣāla a la memoria andalusí (1971-1981)*” tiene como objetivo analizar el papel específico que desempeñó la revista Al-Aṣāla en la difusión de información histórica sobre la historia de al-Andalus. Este estudio pretende arrojar luz sobre el espacio que la revista dedica a esta temática.

El presente número incluye un artículo de indole literaria escrito por el investigador Chafik Belkacemi titulado: “*Cervantes y las formas de comunicación en el siglo XXI*”. Este artículo busca poner en relación las técnicas y formas narrativas de Miguel de Cervantes con las formas de comunicación inherentes al siglo XXI.

El número incluye un artículo de indole didáctica presentado por el investigador Hakim Sekhal, en el cual examina el uso innovador de canciones en la enseñanza del español como lengua extranjera en la Universidad de Orán 2, evaluando su impacto en el desarrollo de la competencia comunicativa de los estudiantes. El trabajo destaca el potencial de las canciones como recurso pedagógico para fomentar el aprendizaje interactivo y mejorar las habilidades comunicativas en un contexto de enseñanza de idiomas.

Editor en jefe
Pr Toufik DAHMANI

Editorial	Editor-in-chief Pr Toufik DAHMANI	01-21
The semiotic dimension of the title of the manuscript "The Great Benefits" by Sheikh Imam Mujahid Muhammad Boudah, may God have mercy on him	Elaid Bouda	22-41
Social Identity and Cultural Heritage in Casbah of Algiers: A Field Study in the the Context of Contemporary Changes	Tarik Labadi Yacine Mechta	42-66
Echoes of the cease-fire agreement on March 19, 1962 in Algeria in the Arab countries through El Moujahed newspaper	Fateh Bouferrouk	67-85
The business elite in Algeria: the determinants of formation and the challenges of survival	Yahia Cherifi	86-103
The defensive fortifications in Tlemcen during the Zayyanid period	Nabila Rezki and Naima Sabrina Dahmani	104-112
Identity, national consciousness, Islamic, and humanitarian awareness in the articles of Al-Bachir Al-Ibrahimi	Abderrahmane Belhenniche	113-130
The Struggle of Algerian Women During the Liberation Revolution 1954 – 1962	Nourelhouda SAHRAOUI	131-145
The Impact of Cultural Globalization on the Identity of Algerian Society	Fatma Zohra Slimi and Nawel Doudah	146-170
Resistance and Forgiveness: Exploring Patriarchy and Oppression in Megan Giddings' <i>The Women Could Fly</i> (2022)	Meriem BADAoui and Asma BELAZOUZ	171-187

Perpetuating Fixity: An Analysis of Osage Representation and the Settlers in <i>Killers of the Flower Moon</i> (2023)	Moukli Brayan and Kenza Tegaoua	188-211
The Contribution of Sports Clubs and Associations in Achieving Social Adjustment among Adolescents- Field Study	Yamina KOUDJIL	212-233
Almanzor, the leader of al-Andalus and his positive legacy	Yacine TIDMIMT	234-254
The controversy over the independence of Catalonia through the Spanish press	Amar Lardjane	255-267
The Contribution of Al-Aṣāla Magazine to Andalusian Memory (1971-1981)	Lakhdar Dahmoun	268-286
Cervantes and 21st-century communication forms	Chafik BELKACEMI	287-310
Diagnostic Study of Teaching Innovation in the teaching of Spanish as a Foreign Language at the University of Oran 2: Use of Songs	Hakim SEKEHAL and Samia DALA	311-328
The impact of Venezuelan migration on Latin American culture and society during the years 2020-2024	Abdenour Oucher	329-355

Almanzor, the leader of al-Andalus and his positive legacy Almanzor, el caudillo de al- Ándalus y su legado positivo

Dr Yacine TIDMIMT ¹

¹ Universidad de Argel 2 Abou el Kācem Sa‘d Allāh, Argel,
yacine.tidmimt@univ-alger2.dz

Recibido: 26/07/2024

Aceptado: 21/12/2024

Abstract:

Abu Amir “Al-Mansur Billah” Muhammad Ben Abd Allah, is an important military man from Al Ándalus state. Al Manzor in arabic language means the victorious warrior of Islam. He was very generous with the weak, we highlight that in his time Al-Andalus flourished in various áreas of life. We point out that agricultura was very prosperous during his caliphate, since he taught the Spanish his secrets. To win the admiration of his people, Al-Mansur reduced taxes on agricultural products. The leader made several legislative changes that allowed freedom of belief. Al-Mansur contributed with his army to resolve the internal conflicts that arose among the nobles, and he also founded the city of his dreams: Medina Zahara. Al-Mansur is known for being a protector and defender of the sciences and encouraged literatura, including other arts. Some consider him a unique knight, while others see him as the devil himself, a topic tha continues to be discussed after his passage through Spanish history.

Keywords: Muslim civilization, Al Manzor, Generosity, Madina Zahara, Rnovations.

Autor enviado: Yacine TIDMIMT

Correo electrónico: yacine.tidmimt@univ-alger2.dz

Resumen:

Abu Amir "Al-Mansur Billah" Muhammad Ben Abd Allah, es un líder militar y hombre de estado de Al-Ándalus. Al Manzor significa el victorioso en árabe, guerrero del islam. Fue muy generoso con los débiles, destacamos que en su época se floreció al-Ándalus en varios ámbitos de la vida. Señalamos que la agricultura fue muy próspera durante su califato, ya que enseñó a los españoles sus secretos.

Para ganarse la admiración de su pueblo, Al-Mansur redujo los impuestos sobre los productos agrícolas. El caudillo realizó varios cambios legislativos que permitieron la libertad de creencia. Al-Mansur contribuyó con su ejército a resolver los conflictos internos que surgieron entre los nobles, así mismo fundó la ciudad de sus sueños: Medina Zahara. Al Manzor es conocido por ser protector y defensor de las ciencias y fomentó las letras, incluidas otras artes. Algunos lo consideran un caballero único, mientras que otros lo ven como el mismísimo diablo, tema que sigue en discusión tras su paso por la historia española.

Palabras clave: Civilización musulmana, Al Manzor, Generosidad, Madina Zahara, Renovaciones.

1. INTRODUCCIÓN

En este artículo vamos a hablar sobre la figura de Almanzor, un personaje histórico que pasó a ser leyenda por la divulgación de sus hazañas a través oralmente. Almanzor es un nombre castellanizado que proviene del calificativo que él mismo se impuso: "al-Mansur bi-Allah" y su verdadero nombre era Abi Amir Muhammad.

Además de su historia como guerrero virulento de la Reconquista, hablaremos de su biografía y pondremos en alza los

motivos por los que se convirtió en leyenda, focalizándonos más en su legado positivo.

Almanzor, fue un militar que pasó a ser líder del Califato de Córdoba. Nació en Algeciras en el año 940 y murió en Medinaceli en el año 1002. Originario de Yemen cuya familia vivió en Hispania desde la época visigoda. Siendo muy joven, Almanzor, fue a vivir a Córdoba a terminar sus estudios de derecho. De joven, resaltó en el cargo que tenía en la Mezquita de Córdoba como autor de memorias luego de pendolista finalmente secretario en la sala de audiencias del qadí. Enseguida, el visir Yafar al-Mushafi que era el dueño de la administración civil, se fijó en él y le llevaría a la Corte califal. (Titus, 1999, p. 67).

En el año 967, pasó a ser mayordomo de Abderramán III que era hijo del Califa Alhakén II. Comenzó a entablar una muy buena relación que le beneficiaría en el desarrollo de su carrera política. A raíz de esto, se le nombró gestor económico del califa y al año siguiente se convirtió en cadí de Sevilla. Tras la muerte en el año 970 del príncipe Abderramán con 8 años de edad, se convirtió en el administrador del heredero Hixán II. Poco después, Almanzor consiguió el cargo de la policía urbana, siendo así un alto cargo del Al-Al-Ándalus. (Salvatierra, 2008).

El heredero Hixán II, muere en el 976, Almanzor fue nombrado visir y le llevó a un enfrentamiento con Yafar Al-Mushafi. Almanzor que ya era general de los ejércitos, consigue el poder en el año 981. El caudillo obtuvo el control del poder desde el año 981 hasta el 1002 haciendo una gran presión en la cultura de la época. Almanzor, entre los años 978 y 1001, realizó 52 campañas de las que salió vencedor, afectando desde el norte

de África hasta el norte de España. En julio de 1002, se quedó ciego por las heridas que sufrió en la batalla de Calatañazor, muriendo en agosto del mismo año en España.

2. Almanzor un líder entredicho

Muchas leyendas circulan en España transmitidas oralmente de generación en generación sobre la verdadera identidad del caudillo: el hombre que siembra el terror. Era sangriento para algunos, un azote, y para otros, fue piadoso con los débiles. También un hombre culto y amante de las letras. El caudillo no quedó libre de críticas sin piedad.

La literatura popular, se mezclan tanto los datos históricos como imaginarios, con los que se puede observar lo que la gente sentía sobre Almanzor. Así, la figura de Almanzor, se refleja en muchos leyendas populares, en los que pone en alza algunos de los acontecimientos que tuvieron lugar en su vida.

En el mismo orden de las ideas, según la historia silense, Almanzor es visto como el mayor de los bárbaros. Aunque , en el resto de las fuentes no consta de esa forma, ya que podemos encontrar referencias positivas sobre Almanzor. En la primera Crónica General de España (1977) , un testimonio significativo, nos dice que Almanzor “era omne muy sabio et muy atrevido et alegre et franque”. Ese mismo relato nos cuenta que Almanzor “era muy esforzado et de gran coraçon”. (Virgilio; Enamorado; Silva, 2001).

Rodrigo Jiménez de Rada (1893), indica que el nombre de Almanzor significa “defensor” y “defensa”, lo que hace honor a su nombre ya que se “defendió a sí mismo, a todos los que estaban cerca de él y a su familia, demostrando valor en todas las batallas”. Este cronista nos cuenta en su obra más adelante, que Almanzor “era persona juiciosa, valerosa, alegre y generosa” (1893, p, 76)

La Crónica General que hicieron para el rey don Alfonso el Sabio, cuenta hablando de Almanzor:

Y este Almanzor era hombre muy sabio, esforzado, alegre, franco, con mucho ardid y muy sutil, así que sabía halagar a los moros y cristianos y hacerlos a todos de su parte, y bien semejaba a ellos que los amaba más que a los moros y haciales tanta honra que ellos trabajaban cuanto ellos podían de hacerle servicio [...]. (Simonet, 1986, p. 83).

A pesar de todo hay que reconocer que gracias al legado y desarrollo de la tecnología y de las ciencias que promulgaron los musulmanes en la época de Almanzor, se consiguieron adaptar varios recursos para el desarrollo, investigación, almacenamiento, distribución y la utilización del agua, que dio lugar a técnicas de regadío muy importantes para la agricultura y la revolución agrícola del siglo X.

2.1. Medina Azahara: un testamento arquitectónico de Al Manzor

El periodo de Almanzor es el de mayor esplendor arquitectónico del arte andalusí. Se pusieron en alza las artes aplicadas con temas decorativos sin importar la técnica o material que se usaba. Así nació la conocida como la ciudad brillante que lastimosamente fue borrada de la faz de la tierra y de la que hoy sólo sabemos su ubicación cerca de un cortijo construido sobre sus ruinas en Córdoba y de la que vamos a hablar a continuación.

Almanzor, el caudillo de al-Ándalus y su legado positivo

Aproximadamente en el año 979, comenzaron las construcciones de una localidad nueva que sería el nuevo domicilio del califato, Madina al-Zahara. Se cuenta que era la ciudad brillante de Almanzor y que siempre sobresalió con honores y alabanzas.

Se cree que fue creada en alrededor del río Guadalquivir, y que su centro principal se edificó en tan sólo dos años. Primero se construyeron las fortificaciones y más tarde se niveló el terreno del interior para dar lugar a los maravillosos y preciosos palacios de nombres como “La Almunia de la Alegría o la Almunia de la Peria”. Esta última, tenía una torre en la que Almanzor miraba toda la ciudad que se extendía a todo su alrededor. (Siles, 2014).

Almanzor, vivió en esa ciudad y la llevó a ser el segundo lugar de administración y de poder del Califato. Primero trasladó a su familia, esposas, hijos y parientes cercanos junto a sus lacayos y tras ellos llegaron muchos obreros, artesanos y artistas con el objetivo de poder trabajar allí.

Medina Alzharah, estaba fortificada por lo tanto es normal que la mayoría de los soldados también habitasen en la ciudad y así los negocios crecían por la creación de armas y las forjas, así como restaurantes, clínicas y almacenes de víveres. Los grandes mercaderes con el objetivo de conseguir grandes negocios llegaron a la ciudad, empezando así la creación de tiendas y mercados que eran edificios construidos alrededor de los jardines y en su cercanía el resto de casas. (Siles, 2014).

Lo más representativo de la ciudad es similar a las de la Mezquita de Córdoba o a los capiteles y fustes de influencias visigodas, el uso del arco de herradura o la sucesión de colores en las bóvedas de los arcos. También se podían encontrar grandes albarradas de agua aromática y estanques muy hondos. El juego con el sol era un elemento principal que se usaba en su

arquitectura haciendo malabares con él. En la ciudadanía, se vislumbraban oficiales, que transitaban las calles petulantes con sus armaduras de combate, músicos con sus laudes que iban ensayando sus temas históricos de Ziryab, y personas de color que atravesaban los patios llevando consigo encajes delicados y bandejas repleto de ropa y sábanas limpias.(Castejón y Arizala, 1976).

Su ensanche¹, el más grande de todos, se lleva a cabo tanto en la capilla como en el patio, pero no se hará en dirección al sur como se había hecho antes, ya que, la proximidad del río Guadalquivir lo evita. Por lo tanto, este ensanche se hace hacia el este, por lo que Almanzor tuvo que despojar los caseríos que había en la zona. Se edificaron ocho nuevos bloques que dejaban descentrado el mihrab y el extenso muro de la qibla² dejaba de ser doble pasando a ser un simple. En los arcos, la consecución de dovelas era solo cromática y no tenía materiales diversos, sino que todos eran de piedra caliza, aunque se podían ver pintadas de almagra las rojas. (Cerezo, 1980).

Almanzor en el año 988, ordenó construir un puente sobre el río Guadalquivir que no se finalizó hasta mitad del año 989. Su construcción fue tan extraordinaria, que los costes fueron demasiado altos llegando a ciento cuarenta mil dinares. Una leyenda, nos cuenta sobre esto un hecho importante a tener en cuenta del carácter generoso y liberal de Almanzor.

Se cuenta que al comenzar la construcción y con el fin de darle al puente el tamaño necesario, se utilizó una tierra que había allí cuyo propietario era un pobre viejo. Almanzor ordenó

¹ Extensión de los edificios como pueden ser los patios y/o jardines.

² Orientación hacia la meca a la hora de rezar.

Almanzor, el caudillo de al-Ándalus y su legado positivo

a sus sirvientes que valoran dicha tierra en un precio adecuado. Una vez que llegaron para negociar con el viejo, le dijeron que iban de parte de Almanzor y que necesitaban comprar esa tierra y que le pusiera un valor para venderla evocándole que se le daría lo que fuese justo. El viejo que no quería abandonar dicha propiedad, le puso un precio que él consideraba elevado, siendo menos de diez dinares de oro. Los sirvientes, que pensaron que ese anciano estaba desvalorando su propiedad, como no les pedía más, le dieron lo que les pedía recibiendo un recibo. (Cerezo, 1980).

Una vez finalizado el trato, se lo comentaron a Almanzor y éste se echó a reír por el desconocimiento del anciano y arrepentido por el engaño, ordenó a sus amines que le dieran otros diez dinares en oro a parte de los que ya había recibido. Con este hecho, se llevó a cabo la compra del terreno, recibiendo el anciano finalmente cien dinares de oro con lo que por tanta alegría parecía que iba a llegar a enloquecer. El anciano se desvivió en agradecer a Almanzor y contar por todas partes el gran beneficio que había conseguido gracias a este trato que fue muy celebrado, y por el que creció la fama de generosidad de Almanzor. (Cerezo, 1980).

Se llevaron a cabo muchísimas obras más que dieron lugar al beneficio y el bienestar público. Además, se ignora la época, pero se construyeron otros puentes como el del río Genil, cerca de Écija, por lo que se allanaron y abrieron caminos y se consiguió acabar con las grandes dificultades que había en el terreno.

Hoy en día, es una zona deteriorada y en ruinas, ya que en el s. XI los almorávides lo destruyeron cuando regresaron a la península para evitar el avance de los cristianos y el declive de los Reinos de Taifas. Debido al crecimiento constante de la

demografía de Córdoba, el háyib³, lleva a cabo su tercera y última intervención en la mezquita en los últimos años del s. X.

1.2. Renovaciones en el sector agrario

Una de las características del gobierno de Almanzor, fue el fomento de la producción agrícola porque entendía la importancia de alimentar al pueblo. Para ellos promulgó leyes y medidas a través de su política con el fin de mejorar las técnicas y la producción del campo.

En el ámbito agrario, gracias a los musulmanes, se perfeccionaron las técnicas que se utilizaban en la agricultura convirtiéndose así en maestros de la hidráulica agrícola. Los sistemas que ya existían de la época romana se beneficiaron y utilizaron las técnicas orientales que conocían para perfeccionarlo consiguiendo así el máximo aprovechamiento del agua. No hay que pasar por alto la herencia de origen árabe del vocabulario actual existente para las obras hidráulicas o de riego como: sequía, assut⁴, assarb⁵, nória, safareig⁶, entre otros. (Linares Roldán, 2002).

A partir del siglo X, crecen en todo el territorio musulmán las norias que funcionan gracias a la energía hidráulica, que se utilizaban para subir el agua, el uso de los molinos para la industria textil o las fábricas del papel. En las huertas de la zona de Murcia, se usaban ruedas elevadoras. (Cuenca y Canto, 2008).

³ Un cargo político destacado en la época andalusí.

⁴ Estanque que se construye en el río con el objetivo de usar el agua mediante una rueda hidráulica.

⁵ Un arrollo que lleva las aguas sobrantes del regadío.

⁶ Estanque o presa de agua pequeña.

Para ayudarse de las aguas soterráneas se crearon pozos y probablemente lo que más se conoce y ha quedado como más importante de los encauces de agua en la cultura árabe, es el conocido qaná⁷. En la utilización y distribución del agua en los sistemas de regadío se crearon complejas y extensas redes de acequias. (Linares Roldán, 2002).

Si el uso del agua provenía de corrientes de agua, a menudo era necesario utilizar el azud⁸ para su desviación hacia el canal. Las acequias o las norias se encargaban de llevar el agua por las zonas más elevadas. En lo referente a la etimología utilizada en la repartición de agua, concretamente en los sistemas de regadío, cabe destacar las raíces beréberes por la zona del sureste. Por ejemplo, en la zona de Castellón, se aprovechaban de las fuentes para recoger agua sobrante, es más, hoy en día todavía se las denomina “huertas de los moros”. (Lasala, 2002).

Así mismo, se utilizaron para la explotación de las huertas las tierras cenagosas que se encontraban en las cercanías del mar, así como algunos lugares del interior que tenían una demasiada humedad y parecían improductivas. Para su empleo se usaron métodos de desagüe y secado que hoy en día se aconsejan como las más apropiadas y menos costosas. Además, a través de largos conductos y acequias, se acercó el agua de las sierras llenando a las poblaciones de fuentes que les abastecían y fertilizaban sus huertas y jardines. (Simonet, 1986).

2.3. El legado de El hayib en el sector legislativo

Almanzor era una persona versada en leyes y por lo tanto se convirtió en un perspicaz político. No tenía ningún escrúpulo a la hora de sentenciar a sus adversarios llegando incluso a

⁷ Un canal de agua.

⁸ Aparato que tiene forma de rueda al moverse por la corriente de agua, principalmente de un río, extrae agua para irrigar los campos.

ejecutar a un hijo suyo por confabular contra él. Para poder tener un gobierno justo y equilibrado, promulgó leyes que le ayudaron a ser justo tanto con sus oponentes como con sus benefactores.

Lo primero que hizo fue anular el impuesto que existía sobre el aceite de oliva, uno de los impuestos más odiados por los agricultores. La importancia que aportó económicamente y socialmente el agua, supuso la creación de una normativa y regulación jurídica para la prevención y solución de los conflictos que se creaban por su utilización. (Risco, 2007).

En lo concerniente a las cuestiones de riego, reparto, se creó el tribunal de las Aguas de Valencia. En la huerta Valenciana, la Ribera del Júcar, en el Pla de Xátiva y la huerta de Gandía, el regadío es constante y se considera que esa agua es un bien común y que por lo tanto está en contacto constante con la tierra. (Trillo, 2003).

Las comunidades o asociaciones de regantes conservan las acequias que fueron vinculadas a un tribunal de aguas para resolver cualquier litigio. Este sistema era el principal en Valencia similar al de las aguas de la Vega. Se nombraron a ocho delegados, equivalentes a las acequias que regaban y permitían la distribución de las aguas en las huertas valencianas. Los juicios por litigios concernientes a los riegos, para promulgarlas, se llevaban a cabo en las mezquitas los viernes en horas de más afluencia y así conseguir mayor asistencia, ya que los juicios eran orales y se necesitaba que hubiera testigos y gente interesada para que no se volvieran a producir los mismos problemas.

3. El piadoso con los débiles

Almanzor era emisor de tradiciones y por ello aplicaba piedad y humildad en su vida cotidiana. Su principal característica era ser un hombre piadoso de Dios con un comportamiento moral y ético que rechazaba todas las malas acciones en su forma de gobernar. Como veremos a continuación, el pueblo, se sentía tranquilo a su lado por su faceta de hombre honesto y modesto a pesar de su situación privilegiada.

Ahora bien, el número de cristianos cautivos en las expediciones de Almanzor era considerable, los utilizaba para aumentar sus ejércitos y así lograr mayor fidelidad y simpatía gracias al buen trato que les proporcionaba. Esto, era algo muy particular de Almanzor, ya que ningún otro caudillo lo hacía. Pero, no solamente era capaz de aprovechar el servicio de dichos cautivos, de los cuales muchos renegaban en sus inicios de sus leyes, sino que, gracias a su generosidad con las recompensas, atrae a representantes de señores y caballeros cristianos a los que trata con cortesía haciéndoles pensar que los estima en mayor medida que a los propios árabes. (Al-Kardabus, 2008).

Justo al llegar a la iglesia y monasterio de los santos mártires Claudio, Lupercio y Victorioso, en los alrededores de León, entendió que se estaba celebrando una fiesta a la que acudió mucha gente importante que fueron sorprendidos por la llegada de los musulmanes. Queriendo apresar a todos, mandó romper las puertas de dicho santuario y entrar en él a caballo, pero cuando llegó al portal se desplomó el caballo en el que cabalgaba. Aterrorizado de dicho hecho por pensar que fue un milagro del cielo, recabó información del santuario y cuando le dijeron que era muy venerado porque allí se encerraban unas reliquias, se arrepintió de sus actos y no cautivó a los cristianos que había allí dentro. No sólo no cautivó a nadie, sino que, él mismo ofreció limosnas a los santos mártires, su propia tienda de

campana y otros enseres que durante años se mostraron en su memoria. (Rocio y Ordas, 2020).

En el año 997, llegó a Santiago de Compostela, tras la evacuación que el obispo Pedro de Mendoza ordenó, y encendió el templo que estaba dedicado a Santiago, pero respetó su sepultura, lo que permitió que continuase el Camino de Santiago.

La ciudad fue incendiada y saqueada durante una semana. El expolio del templo de Santiago incluyó las puertas del mismo e incluso las campanas. Mientras la madera se empleó para formar parte del artesonado de la mezquita cordobesa, las campanas fueron convertidas en lámparas. Por expresa voluntad de al Manzor, se respetó la tumba del apóstol. (Vélez, 2022. P. 82).

En otro orden de las ideas, los mozárabes cohabitar con los árabes tenían el derecho de continuar con su religión sin tapujos, tanto civilmente como religiosamente, eligiendo ellos mismos a sus representantes. En su gobierno poseían diversos magistrados que llevaban a cabo en su territorio leyes civiles y criminales, de acuerdo a sus propias interpretaciones, encontrándose entre ellos los más representativos que eran el Conde o Gobernador, un censor o juez y un exceptor o administrador de hacienda. (Simonet, 1986).

4. Almanzor, el guerrero sabio y amate de las artes

A pesar de la dureza de sus batallas y por lo tanto la gran cantidad de críticas obtenidas, Almanzor era considerado como un hombre sabio que no dejó de reconocer la existencia de

hombres de gran valor, lo que le describía como hombre justo. Gracias a esto ganó la admiración del pueblo andalusí.

El historiador Alhomaidi, cuenta que Almanzor veneraba a todas las personas que eran sabias y les visitaba habitualmente en sus hogares. Abd al-Wahid el Marroquí, relata en su obra, que Almanzor era adorador de las letras y honraba y favorecía a todos los que realizaban estudios sobre ello, acercándose mucho a ellos y estando siempre a su lado para ofrecerles muchos favores. (Risco, 2007).

Al-Dabbi y otros historiadores, relatan que cuando Almanzor vivía en Córdoba, ofrecía eventos semanales para que acudiesen todos los hombres sabios, y así poder hablar ahí de varios temas con sus consejeros cuestiones concernientes a su gobierno que eran de visibilidad pública. Al mismo tiempo, se creaban habitualmente eventos poéticos donde se leían los nuevos relatos de esos genios. (Simonet, 1986).

De todo esto, se resume en que Almanzor ofreció protección a todos aquellos que se dedicaban a los sabios, y que en concreto la poesía creció durante su gobierno, aunque frecuentemente se utilizaba para alabar o piropear, lo que hacía que se desmereciera toda su belleza y visión de que la libertad en la vida y las aventuras vividas en el desierto por los antiguos poetas árabes anteriores al islam.

5. Su presencia en las leyendas

Como dijimos anteriormente, muchas leyendas trataron historias sobre el caudillo entre ellas destacamos “*la Leyenda de los Siete Infantes de Lara*” (1853), en la que se habla del “espíritu caballeresco y bondadoso” de Almanzor con respeto a su trato hacia el noble castellano Gonzalo Gustioz, padre de los siete infantes, al cual su cuñado Ruy Velázquez había mandado a Córdoba junto a una carta de contenido desconocido para él, y en

la que le pedía a Almanzor que le matara. Almanzor que le recibió con alegría, no cumplió con lo que la carta decía y le ofreció su casa para quedarse, por haber sabido que Ruy Velázquez había matado a los siete hijos de Gonzalo Gusitoz.

Acaecido este hecho, llevaron a Gonzalo Gustioz a habitaciones lujosas, y, para darle consuelo, Almanzor, le llevó a su hermana quien lo cuidó. De dicha unión nació Mudarra, cuando Gonzalo ya había salido de Córdoba. Una vez pasado el tiempo, este chico, conoció los hechos de su origen y heredó un anillo que su padre le había dejado antes de marcharse para poder identificarle, y se fue a Castilla a lomos de un caballo lleno de armas y provisiones que le había otorgado Almanzor, con el objetivo de matar a Ruy Velázquez. Así, Mudarra vengaba la muerte de sus hermanos por parte de padre. Lope de Vega, usó esta historia para escribir el romance “El bastardo Mudarra”. (González, 1853).

Se habla de su poder y su carácter misterioso en la Leyenda del conde castellano Gareí Fernández y la condesa infiel. La hija de un noble francés llamada Argentina, se casó con Garcí Fernández, pero pasado el tiempo sin haber tenido hijos, la condesa dejó a su marido y se fue con un conde francés que tenía ya una hija de su anterior matrimonio llamada Sancha. Garcí Fernández quería vengarse pero el conde se había llevado a la esposa de este. Para vengarse, entro en el palacio disfrazado de mendigo y vio que a Sancha no la trataban bien, por lo que la sacó y se casó con ella. Una vez en Castilla, Sancha, aunque había tenido a su hijo Sancho, no amaba a su marido y cuando se enteró de las victorias de Almanzor quiso ser su nueva esposa. Almanzor, conociendo la belleza de Sancha, la pidió que se encontrara con él para realizar dicho matrimonio y una vez

Almanzor, el caudillo de al-Ándalus y su legado positivo

juntos Sancha le dijo como matar a su actual marido que murió fácilmente en la lucha. Más tarde, intentó matar a su propio hijo Sancho con una bebida envenenada, pero una sirvienta le puso al tanto y Sancho cambió su copa con la de su madre, de forma que Sancha murió envenenada. (Díez, 2005)

Hay leyendas que también apuntan hacia un amor que Almanzor tenía hacia una dama castellana doña Oña, encargado en Castilla de su hijo Sancho García, quien se enamoró de Almanzor por su soberbia y orgullo. Almanzor fue a Burgos para procurar una unión entre los cordobeses y los castellanos. Cuando supo los sentimientos de la condesa, intentó conseguir los máximos beneficios de la situación y empezó a demostrarle cariño hacia la condesa. Doña Oña quería tenerlo con ella y lo intentó todo para conseguir lo que quería. Almanzor pensó que este amor le daría la posibilidad de unir Castilla y su reino cordobés. (Simonet, 1986).

Para que todo esto se diera lugar, Sancho García tenía que morir, aunque doña Oña no era muy dada a este plan, lo iban a envenenar en su cumpleaños pero en ese momento la condesa no pudo permitir que su hijo bebiera la copa que llevaba el veneno y fue ella la que se lo tomó. Almanzor se indignó por esa traición y la insultó. Don Sancho, agradeció la hospitalidad que le había ofrecido anteriormente y le dejó volver a Córdoba y al poco tiempo murió la condesa doña Oña. (Granja, 1999).

Almanzor adoraba a sus antepasados, cuenta la leyenda que en una de las oraciones, Almanzor, entró en la mezquita, con la intención de imitar al califa Abd Al-Rhman III, quien participó años atrás en una rogativa lleno de polvo en su vestimenta y en su cara y barba. Vestía con ropaje blanco y un tocado que estaban cubiertos de polvo, igual que sus antepasados acostumbraban a vestirse si había alguna desgracia. Se situó a la derecha del gran cadí, que le ofreció una lujosa alfombra que Almanzor rechazó dándole una patada pidiendo que le dejaran

sentarse para poder rezar y lamentarse como si fuera uno más. Terminada la oración, Almanzor, ordenó al gran cadi Ibn Zarb, dar comidas y limosnas a nombre de Hisham II el califa, así como en su nombre propio. (Abboud; Virgilio; Torremocha, 2001, p.33).

Es cierto, que, para no descontentar a toda esta gente, a quien llega a coger aprecio por su demostrado valor y por el conocimiento que va adquiriendo de la cultura cristiana, comienza a mostrarse indulgente en lo que respecta a la disciplina militar, dando lugar así que en ocasiones árabes y rumies⁹ se hayan levantado en su contra, provocando así que Almanzor promulgara castigos tanto a musulmanes como a los infieles. (Lasala, 2002). Por la tanto, a la hora de administrar justicia, utiliza tanto la igualdad como el rigor a la hora de ejercerla sobre los más poderosos como los más humildes, sin tener en consideración ni el lugar que ocupa la persona ni la amistad o los favores pendientes.

⁹ Denominación árabe a los que profesan la fe cristiana.

6. CONCLUSIÓN

La figura de al Manzor, para los cristianos fue un personaje cruel y terrorífico ya que acabó con la ciudad de Barcelona, destruyó tanto Pamplona como el sepulcro de Santiago de Compostela. Sin olvidar que el caudillo acabó con el reino de León. Estos hechos hicieron que las heridas perduraran a lo largo de los siglos y que las crónicas cristianas lo describían como un animal.

Por su parte, para los musulmanes, al Manzor es considerado como uno de los hombres más importantes de su historia. Lo recuerdan como el hayib con más conquistas, que construyó más obras como la construcción de Medina zahara y amplificar la Mezquita de Cordoba.

De cualquier forma, sus andanzas siguen permanentes en la historia gracias a las leyendas que tuvieron mayor auge durante el Romanticismo. Entre lo que es imaginario y como era verdaderamente como hombre, existe una fama oscura y sanguinaria.

Lo cierto, al Manzor no fue inocente, sin embargo es necesario localizarse en el momento, o sea observar al caudillo en las circunstancias de la época. En efecto mucho no menos terrible que cualquier caudillo de la Edad Media involucrado en constantes guerras.

La vida y la muerte, junto al derramamiento de sangre en las guerras, no se vivían ni se entendían de la misma forma en aquella época que como lo entendemos ahora en Europa y en el resto del mundo.

Notas:

- 1 Extensión de los edificios como pueden ser los patios y/o jardines.
- 2 Orientación hacia la meca a la hora de rezar.
- 3 Un cargo político destacado en la época andalusí.
- 4 Estanque que se construye en el río con el objetivo de usar el agua mediante una rueda hidráulica.
- 5 Un arrollo que lleva las aguas sobrantes del regadío.
- 6 Estanque o presa de agua pequeña.
- 7 Un canal de agua.
- 8 Aparato que tiene forma de rueda al moverse por la corriente de agua, principalmente de un río, extrae agua para irrigar los campos.
- 9 Denominación árabe a los que profesan la fe cristiana.

5. Bibliografía

- Abboud, S., Enamorado, V. M., Silva, A, T. (2001). *Almanzor y su época*. Málaga: Sarriá.
- Alfonso. Fernán, S. V, Menéndez Pidal, R. (1977). *Primera crónica general de España*. Madrid: Madrid.
- Al-Kardabus. I. (2008). *Historia de Al-Ándalus*. España: akal.
- Bariani, L. (2003). *Almanzor*. San Sebastián : Nerea.
- Castejón, R., Arizala, M. (1976). *Medina Azahara, la ciudad palatina de los Califas de Córdoba*. Madrid: Everset.
- Cerezo, C. C. (1980). *Nostalgia y presencia de Medina Azahara*. España: Excma. Diputación Provincial.
- Cuenca, V. S., Canto, A. (2008). *Al Ándalus, de la invasión al califato de Córdoba*. Madrid: Síntesis.
- Díez, G. M. (2005). *El condado de Castilla, 711-1038 la historia frente a la leyenda*. España: Marcial Pons.
- González , M. F. (1853). *Los Siete infantes de Lara*. Cataluña: C. Gonzalez.
- Granja, F. (1999). *Estudios de la historia de al Ándalus*. Madrid: Real Academia de Historia.
- Lasala, M. (2002). *Almanzor el gran guerrero de al-Ándalus*. Madrid: Temas de hoy.
- Risco, M.(2007). *Los varones ilustres de la España árabe*. Madrid: J. Rodríguez.
- Rocio, A y Ordas, F. (2020). *Las fortificaciones de la ciudad de León desde la antigüedad al año 1000*. Madrid: Dykinson.
- Roldán, L. S. (2002). *Almanzor el Victorioso por Dios*. Madrid: Temas de hoy.
- Rueda, R X. (1893). *Crónica de España*. Madrid: J. Perales y Martínez.
- Siles, M. P. (2014). *Leyendas de Medina Azahara*. Andalucía: almuzara.
- Simonet, F. J. (1986). *Almanzor una leyenda árabe*. Madrid: Ediciones Polifemo.

- Titus, B. (1999). *La civilización hispano-árabe*. Madrid: Alianza.
- Trillo, C. J. (2003) *Agua y paisaje en Granada una herencia de al-Andalus*. Granada: Diputación de Granada.

La revista magrebí de manuscritos